

صُبَّتْ عَلَى رَأْسِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الحِمِّ

الكاتب : ولد بلعمش

التاريخ : ٥ سبتمبر ٢٠١٢ م

المشاهدات : 3228



صُبَّتْ عَلَى رَأْسِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الحِمِّ

لِلَّهِ أَيْنَ بَنُو حَمْدَانَ ؟ أَيْنَ هُمْ ؟

مَا زَالَ فِي الْأَسْرِ لَمْ تُرْسَلْ بِفِدَيْتِهِ

أَبُو فِرَاسٍ فَيُفْشِي سِرَّهُ الْأَلَمِّ

وَ شَيْخَنَا الْمَتْنَبِيَّ لَا رَوَائِعُهُ

تُشْجِي ، كَفَى بِكَ دَاءَ أَيُّهَا الْقَلَمُ

تَسُورُ اللَّصَّ مُحْرَابَ الْحَرِيمِ وَقَدْ

غَابَ الرِّجَالُ فَلَمْ يَعْباَ بِهِ الْخَدَمُ

كَمْ حُرَّةٌ رَوْحُهَا التَّقْوَى تُحَاصِرُهَا

شَيْبِحَةُ النَّذْلِ وَ الشَّيْبِحَةُ الْعَجَمُ

الآنَ يَا حَلَبَ الشَّهْبَاءِ يُسَلِّمُنَا

هَذَا الزَّمَانُ وَ تَنْسَى فَضْلَنَا الْأُمَمُ

العَالَمُ الْعَرَبِيُّ اغْتِيلَ مِنْ زَمَنِ

وَ مَجْلِسُ الْأَمْنِ مَهْزُومٌ وَ مُنْقَسِمُ

لِيَشْرَبَ الْبَحْرَ مِنْ خَارْتِ عَزِيمَتِهِ

فَمِثْلُنَا بِجَنَابِ اللَّهِ يَعْتَصِمُ

بِاسْمِ الْيَتَامَى وَ كَلِّ الْبَائِسِينَ هُنَا

مَصْمُومُونَ عَلَى أَنْ يَسْقُطَ الصَّنَمُ

لَا تَحْزَنَنَّ صَلَاحَ الدِّينِ مَا نَكَصَتْ

هَذِي الْخِيُولُ وَ لَا أَوْدَى بِهَا السَّامُ

أَمَا كَفَى مَعْشَرَ الْأَشْرَارِ مَا سَرَقُوا

غَبْنًا وَ مَنْ قَتَلُوا جُبْنًا وَ مَنْ ظَلَمُوا
إِمَّا انْتَهَوْا يَكُ خَيْرًا لِلْبِلَادِ وَ إِنْ
ضَلُّوا فَقَدْ هَلَكْتَ عَادٌ وَ ذِي إِرْمُ
قَدْ أَقْسَمْتُ شُرَفَاتِ الْحَيِّ فِي حَلَبٍ
أَلَا يَطُوفَ بِهَا بَاغٍ وَ لَا قَزْمُ
وَ لَنْ يَبِيْتُ عَلَى ضَيْمٍ بِهَا أَحَدٌ
تَأبَى الْعَرُوبَةَ وَ الْإِسْلَامَ وَ الشَّمَمَ
لَا يَسْتَحِي قَاتِلُ الْأَطْفَالِ مِنْ دَمِهِمْ
فَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ يَا مُسْلِمِينَ دَمٌ
فَكَبِّرُوا اللَّهَ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ وَ لَا
تَأْسُوا لِمَا فَاتَكُمْ فَالِلَّهِ حَسْبُكُمْ
سَتَقْصِفُ الطَّائِرَاتُ الْآمِنِينَ هُنَا
لَكِنْ تَظَلُّ سَفُوحًا دُونَنَا الْقِمَمُ
وَ مِنْ رُكَامِ الْأَسَى زَيْتُونُ فَرِحْتَنَا
آتِ وَ يُبْنَى بِإِذْنِ اللَّهِ مَا هَدَمُوا
قَتَلْتُمْ أَصِفًا لِلَّهِ دُرُكُمُ
وَ زَمْرَةَ الشَّرِّ حَيًّا اللَّهُ أَصْلَكُمْ
غَدًا يُجْرَجُ بِشَارٍ بِمَا كَسَبَتْ
يَدَاهُ وَ انْتَهَكَتْ فِي عَهْدِهِ الْحُرْمُ
سَلِّمْ عَلَى مُدُنِ الشَّامِ الْكَرِيمِ وَ قُلْ
لِلصَّابِرِينَ بِهَا لَا ضَاعَ جُهْدُكُمْ
شاعر موريتاني يهديها للثورة الحلبية....

المصادر: